

الكشف عن خطط لبناء قرية على القمر بحلول 2035



كشفت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، اليوم الجمعة، عن خططها لبناء قرية كاملة على سطح القمر بحلول عام 2035، في خطوة وُصفت بأنها أول محاولة بشرية للعيش خارج كوكب الأرض.

وقال مدير الوكالة، شون دافي، خلال مشاركته في المؤتمر الدولي للملاحة الجوية (IAC) في سيدني، إن "الهدف ليس مجرد إنشاء قاعدة، بل قرية قمرية متكاملة تمثل حياة بشرية مستدامة"، مشيرًا إلى أن المشروع سيعتمد على الطاقة النووية والموارد المتوفرة على سطح القمر.

وبحسب ما نقلته وسائل الإعلام الغربية، فإن "ناسا" تعتزم إطلاق مهمة "أرتميس 2" في فبراير/ شباط المقبل، لإرسال أربعة رواد فضاء في أول رحلة إلى القمر منذ أكثر من 50 عامًا، حيث سيختبر الطاقم صاروخ نظام الإطلاق الفضائي ومركبة "أوريون" على مدار 10 أيام، دون هبوط مباشر على سطح القمر.

أما المهمة التالية "أرتميس 3"، والمقررة في منتصف 2027، فستشهد هبوط رائدي فضاء بالقرب من القطب الجنوبي للقمر، مع البقاء لمدة أسبوع تقريبًا، وهو ما يُعد اختبارًا رئيسيًا قبل الشروع في بناء

وتشير الخطط إلى أن القاعدة ستُبنى باستخدام موارد محلية، مثل تربة القمر والمياه المتجمدة، مع إمكانية طباعة الهياكل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. كما تعمل "ناسا" على تطوير مفاعل نووي صغير باسم "نظام الطاقة السطحية الانشطارية"، بوزن أقل من 15 طنًا وقدرة تصل إلى 100 كيلوواط، لضمان تشغيل القاعدة خلال الليالي القمرية الطويلة التي تستمر 14 يومًا.

وأكد دافي أن المشروع يمثل أيضًا خطوة في الطريق نحو المريخ، قائلاً: "بعد عقد من الآن، قد نكون على أعتاب إرسال بشر إلى الكوكب الأحمر"، موضحًا أن البيانات التي ستجمعها البعثات القمرية المقبلة ستُسهم في رسم ملامح أول مستوطنة بشرية خارج الأرض.